

الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ

معاونیة التحقیق



- سرشناسه: قاسم، عیسیٰ أحمد، ۱۹۳۸ - م.
عنوان و نام پدیدآور: الزواج و الاسره / عیسیٰ أحمد قاسم.
مشخصات نشر: قم: مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ، ۱۳۹۴.
شابک: ۹۷۸-۹۶۴-۱۹۵-۹۷۴-۸
- وضعیت فهرست نویسی: فیپا
یادداشت: عربی.
موضوع: زناشویی (اسلام)
موضوع: خانواده‌ها -- جنبه‌های مذهبی -- اسلام
شناسه افزوده: جامعة المصطفیٰ ﷺ العالمية.
مرکز بین المللی ترجمه و نشر المصطفیٰ ﷺ
رده بندی کنگره: ۱۳۹۴ زق/۲/ BP۲۵۳
رده بندی دیویی: ۲۹۷/۶۴۲
شماره کتابشناسی ملی: ۴۰۷۸۲۲۳

الزواج والأسرة

سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (م ١٥٤٥ ع ٥)

المؤتمر الدولي لتكريم شخصية سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (م ١٥٤٥ ع ٥)



مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الزواج والأسرة

سماحة آية الله المجاهد الشيخ عيسى أحمد قاسم (م عزة)

الطبعة الأولى: ١٤٣٧ق / ١٣٩٤ش / ٢٠١٦م

الناشر: مركز المصطفى ﷺ العالمي للترجمة والنشر

● المطبعة: زلال كوثر ● السعر: ٥٠٠٠٠ ريال ● عدد النسخ: ١٠٠٠ نسخة

حقوق الطبع محفوظة للناشر.

مراكز التوزيع:

- إيران، قم، ساحة الشهداء، شارع معلم الغربي (شارع الحجّية)، زقاق ١٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٢٩٣٠٦
- إيران، قم، شارع محمد الأمين، تقاطع سالارية. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٠٦ فاكس: +٩٨ ٢٥ ٣٢١٣٣١٤٦
- إيران، قم، مجتمع الناشرين، الطابق الثالث، رقم المجتمع ٣٠٨. هاتف: +٩٨ ٢٥ ٣٧٨٤٢٤٠٢

pub.miu.ac.ir miup@pub.miu.ac.ir

نشكر أعضاء المركز الذين تابعوا مراحل الطباعة والنشر حتى مرحله الأخيرة.

كلمة الناشر

﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا﴾^١

والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله الطيبين الطاهرين المعصومين.

لقد شهدت دائرة العلوم الإسلامية على اختلاف موضوعاتها وأغراضها عبر تاريخها الطويل، اتساعاً واضحاً ونموّاً مطّرداً، صاحبها ازدهارٌ مشابهٌ في العلوم الإنسانية، وفي الفكر، والثقافة والتعليم، والفن والأدب.

وقد ازدادت هذه العلوم نشاطاً وحيويةً وعمقاً وشمولاً بعد انتصار الثورة الإسلامية بقيادة الإمام الخميني عليه السلام، وتصاعدت حركة أسلمة العلوم، وتركيز القيم الدينية والروحية والإنسانية. بعد تزايد الحاجة الماسّة إلى إيجاد الحلول للمشاكل والاستفهامات الدائرة في شتى الموضوعات الاجتماعية والسياسية والعقائدية. في ظلّ المتغيّرات الحاصلة في مجمل دوائر الفكر والمجتمع، وانتشار شبهات العولمة والفكر الإلحادي، وحتى التكفير المتطرّف، بخاصّة بعد ثورة الاتصالات الكبرى التي هيأت للعالم فرصة فريدة للاطلاع الواسع بما يحيط به.

من هنا دعت الحاجة إلى وضع مناهج للبحث والتحقيق، واستخلاص النتائج الصحيحة في كل علم من علوم الشريعة: في التوحيد، والفقه، والأصول، والفلسفة، والكلام، والحديث، والرجال، والتاريخ، والأخلاق والنفوس، والاجتماع، وغيرها؛ لتوقّف سعادة الإنسان عليها في الدنيا والآخرة؛ ولتحقيق الغرض العبادي الذي خُلِق الإنسان من أجله ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^١.

فقامت في الحوزة العلمية حركة فكرية كبرى بتوجيه من قائد الجمهورية الإسلامية الإمام الخامنئي (دام ظلّه) وجهود الفقهاء والعلماء والمفكرين، والعمل الجاد وبذل غاية الوسع، من أجل بناء صرح علمي ديني رصين، وصياغة مناهج جديدة تُعنى بعلوم الشريعة، وعموم حقول المعرفة الإسلامية والإنسانية.

وأخذت جامعة المصطفى عليه السلام العالمية على عاتقها، المساهمة الفعّالة في صياغة كثير من المناهج الدراسية، التي تنسجم مع تطوّر الحركة العلمية والثقافية الحديثة.

فأسست «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر»، لينهض بنشر هذه الآثار العلمية وتقديمها لطلاب العلم ورواد المعرفة.

نأمل أن تأخذ هذه الآثار مكانها في المكتبة الإسلامية، وتلقى جميل الأثر، وحسن الردّ من رجال العلم والفضيلة؛ بأن يرسلوا إليها بما يستدركون عليها من نقص، أو خطأ يفوّت جهد المحقّق الحصيف، والمؤلّف الحريص. والكتاب الذي بين يدي القارئ الكريم جاء متسقاً مع أهداف الجامعة، ومفردة من مفردات مناهجها الدراسية المترامية الأطراف.

يتقدّم «مركز المصطفى عليه السلام العالمي للترجمة والنشر» بوافر الشكر

لمؤلفه الكريم على ما بذله من جهد وعناية، ولكل من ساهم بجهوده لإعداد هذا الكتاب، وتقديمه للقراء الكرام.
نسأل الله تعالى التوفيق والسداد، وهو من وراء القصد.

مركز المصطفى ﷺ العالمي
للترجمة والنشر

الفهرس

١٣	الفصل الأول: الزواج
١٣	مقدمة
١٩	منطلق الزواج وبناء الأسرة:
٢٠	ضرورة استعداد الشاب للزواج
٢١	الزواج لماذا؟
٢٣	أهداف الزواج في الرؤية الإسلامية
٢٣	١. الوقاية من الفساد والأمراض
٢٤	٢. سكينه النفس
٢٦	٣. الربط الأسري
٢٧	٤. الغرض الرسالي
٢٨	غايات الزواج في الإسلام
٢٨	١. لا جمود عند الغريزة
٢٩	٢. أن يكون نكاحاً لله
٣٠	٣. صوناً للنفس والدين
٣١	أهمية الزواج المبكر
٣١	دعوة للعلماء وأصحاب الرأي
٣٢	مميزات الزواج المبكر
٣٢	يتوفر الزواج المبكر على ميزات منها

- ٣٤..... مواصفات شريك الحياة
- ٣٤..... أسس الاختيار
- ٤٢..... حقوق الزوجين وواجباتهما
- ٤٣..... أولاً: علاقة موثقة وحقّ عظيم
- ٤٤..... ثانياً: تبادل عاطفي
- ٤٥..... ثالثاً: جاذبية المظهر
- ٤٦..... رابعاً: التعاون الودّي
- ٤٧..... خامساً: المطايبة والملاطفة
- ٥٠..... سابعاً: لا أذى
- ٥٠..... ثامناً: لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق
- ٥٧..... الفصل الثاني: الأسرة
- ٥٧..... مقدمة
- ٥٨..... أقسام الأسرة
- ٥٨..... أ) وتنقسم الأسرة إلى أسرتين
- ٥٩..... ب) الخلفيّة لهاتين الأسرتين
- ٥٩..... ج) واقع الأسرتين
- ٦٠..... د) على طريق الأسرة المحطّمة
- ٦١..... هـ) ماذا نقول
- ٦٢..... الأسرة في الرؤية القرآنية
- ٦٢..... ١. بيت مودة ورحمة
- ٦٤..... ٢. ميثاق غليظ كريم
- ٦٥..... ٣. الأسرة هي البناء الهادف
- ٦٦..... مثال البيت الإلهي
- ٦٧..... العشرة بين الزوجين
- ٦٧..... أهمية العشرة الزوجية
- ٦٨..... أ) من عموم الكتاب الكريم
- ٦٩..... ب) ومن خصوص الكتاب: أي الآيات التي وردت في العلاقة الزوجية بخصوصها
- ٧٠..... ج) ومن عموم الحديث

٧٣ دور الآباء تجاه أبنائهم
٧٣ أمانة الأولاد
٧٤ الأولاد روح وبدن
٧٥ حقوق الأبناء
٧٥ ١. للأولاد حق
٧٧ ٢. تربية شاملة هادفة
٨٠ ٣. طموح الصالحين
٨٢ ٤. المبدأ أولاً
٨٣ تحديات العطلة الصيفية
٨٧ وظيفة الأبناء تجاه الآباء
٨٧ ١. الإحسان هو القاعدة
٨٨ ٢. برّ متصل وتدارك لتفريط
٨٩ ٣. خطورة بالغه
٩٠ ٤. تعارضٌ وحل
٩١ ٥. الله فوق كل شيء
٩١ ضمانه صلاح الأسرة
٩٦ معايير الأسرة السعيدة
٩٩ الختام دراسة ظواهر
٩٩ ظاهرة الزواج الجماعي
١٠١ ظاهرة الإسراف في الزيجات
١٠٢ محاولة تقنين أحكام الأسرة